من المدينة في محلّ يُقال لهُ حمبولي ارضهُ صالحة للزراعة بهِ جنينة جميلة للافرنسيين وبعض بُستينات للعرب يزرعون فيها بقولًا في فصل الشتاء. امَّا في الصيف فلا ينبت ثمَّ نبات اخضر لشدَّة الحرّ وحرارة الماء

فبالرغم اذًا عن كل العوائق والموانع ومهما قال فيها الرجفون انَّ المستقبل باسمٌ لهذه المستعمرة كما اشرنا فوق هذا وانَّما الفضل بذلك كل الفضل لموقعها الجغرافي لا لموقعها الطبيعي اذ لا خير يُرتجى من نفس جيبوتي لانَّ ارضها رمليَّة ماحلة وشمسها متوقدة قادحة لا ينبت فيها نبات ولا سبيل فيها لانتشار الصنائع . وانَّما موقعها الجغرافي من اجمل المواقع واعزّها لانَّ السكة الحديديَّة قد ذلَّلت ما كان وراء هذه البلدة من صعوبة التواصل في الصحراء ووصلتها رأسًا مع الحبشة تلك البلاد الخصبة والعظيمة التي بدأت اليوم بالخوض في معمعة الشعوب وبالنزول الى ميدان حركتها بعد ان اقامت بعزلة الوحدة مدَّة القرون الطويلة. لذلك اصبحت جيبوتي اليوم الباب الوحيد من جهة البحر لبلاد منليك اجمعها . وبالوقت نفسهِ اضحت محطَّةً مهمَّة تلجأ اليها السفن الحربيَّة والتجاريَّة لاخذ الفحم والمؤونات . امَّا موقعها السياسي فهو ذو شأن يوازن موقع عدن وكلا الموقعين لا تخفى اهميتهُ على كل بصير فانهما باب البحر الاحمر تمرُّ فيهِ السفن الذاهبة الى الهند وخليج فارس والصين واليابان ومداغسكر واستراليا وسواها وما خلا ذلك فانَّ جيبوتي محطَّة صحيَّة مهمَّة بمستشفاها الذي تحتلُّهُ الجنود العائدة مريضةً من مدغسكر والهند الصينيَّة فكم عاد اجتياز البحر الاحمر بالويل من ذي قبل على مثل هؤلاء المرضى الذين كان يُدفن معظمهم في لجج البحر (لها بقيَّة)

# السَّلم

للشاب الاديب حلمي افندي مصري احد طلبة كليَّتنا سابقًا

١ قِصرَ السِلمِ اغمدِ السيفَ غمدًا طالما في القتالِ ضحَّيتَ جندًا
قد عَهِدناكَ تنشأ الحربَ حقدًا لا نظنك اليوم تنسى العهدًا
فقصير للسلمِ خصمًا ألدًّا

٢ « بترُوبفلسكُ » في الظلام الخيفِ جنحتْ بالشهيرِ « ماكاروفِ »
يا لاسطولِ ذاقَ هولَ الحتوفِ قد هوَى قمرًا مع حياةِ ألوفِ
تحتَ قذفٍ ما زال يرعدُ رعدَا

٣ فرويدًا ثمَّ انبذوا الشحناء فقد احمرَّت البحارُ دماء
وافترشتم سطحَ الوغى أشلاء فتسامُ الدخان خيلَ سماء
أسقاهُ على الجنودِ الأشدَّا

٤ انَّ في « كوريا » الدماء تسيلُ كسيولٍ قد شاهدتها « سيولُ »
فخيولٌ اثرَ الخيولِ تجولُ وفحولٌ على الفحولِ تصولُ
وحصونٌ تنهدُّ بالنسفِ هدًّا

٥ سائلوا « أنجو » كم قضى من نحيدِ سائلوا « يالو » عن نجيع الجنودِ
اذ « سُوليشُ » ذاق مرَّ وردِ منهُ هولًا يشيبُ رأسُ الوليدِ
ترك الحرب وانثنى مُرتدًّا

٦ « شَكَلْبُرغُ » انَّ « تدزو » عنيدُ واقفٌ بالمرصادِ ليسَ يحيدُ
اسقاهُ عليكمُ يا اسودُ عددٌ منكم تولَّى عديدُ
ليتَ ذا البأسَ كان بالنفسِ يُفدَى

٧ هكذا خرَّ « كلِرُ » الجنرالُ عند ما اشتدَّ في اللقاء القتالُ
« اكُروكي » قد ضجَّتِ الابطالُ ومن « الروس » خابتِ الآمالُ
كم يصدُّ « الكوزاكَ » « اوكو » صدًّا

٨ قذفتْ أفواهُ المدافعِ قذفًا مجديدٍ قد ينسفُ الارضَ نسفا
في صفوفِ الجيوشِ يقصفُ قصفًا فتراها الجنودُ تلفظُ حتفا
وكأنَّ الفضاء نارًا تردَّى

٩ حاميات قد اصبحت مشعلاتِ وقد اندكَّت تحت وبلِ الرماةِ
حملاتٌ تصيحُ في الحملاتِ صافناتٌ تعدو على الهامات
مرهفاتٌ تقدُّ بالحدِّ قدًّا

١٠ وسيوفُ الابطالِ تمار وتخفقْ فكأنَّ المنونَ في الخفقِ تبرقْ
فتطيرُ الرؤوسَ دون ترفقْ فهنا عضوًا إثرَ عضوٍ تفرقْ
وهنا شاوٌ فوقَ شاوٍ مُدًّا

١١ وتمادتْ قيالقٌ وجحافلْ تتوالى قذائفًا وقنابل
فتوارتْ طلائعٌ وفصائلْ في دماء تجتمعْ كالمناهلْ
ظمأ الأعدا قد يراها وردًا

١٢ فصياحٌ وضجّةٌ وصهيلُ وصريرٌ وكرّةٌ وصليلُ
كم فحولٌ تجندلت وخيولُ كم جريحٌ معفّرٌ وقتيلُ
في مجالِ المضمارِ فاقوا العدًّا

١٣ « پورُ أرثورُ » قد صبرتَ زمانًا في حصارٍ قد أعجز الفرسانا
كم وكم قاسى فارسٌ وتفانى تحتَ وبلٍ من الحديدِ وعانى
طالما ردَّيتَ الأعادي الألدَّا

١٤ انَّ تاريخكَ العجيبَ يدومُ مثلًا تستفزُّ منهُ القرومُ
يا حصارٌ كم فيكَ شبَّت لغومُ ما رأى مثلكَ الزمانُ القديمُ
يا حصارًا اضحى الوحيدَ الفردًا

١٥ « مكدنٌ » يا لوقعةٍ قد تمادتْ فجاري الدماء فيها جادتْ
يا لحربٍ خمينَ الفًا أبادتْ يا لحربٍ بها المذابحُ زادتْ
ما نبا فيها مرهفٌ أو أكدى

١٦ « كُورُ بتكينُ » خابَ منكَ الرجاء « فسنشوريا » تمادى البلاء
كلَّ يومٍ تقهقرٌ ودماء كل يومٍ تزاحفُ الأعداء
فكفى جزرٌ والتزمْ لكَ حدًّا

١٧ وارحموا الأمَّ قد ضناها النحيبُ ابنها الفردُ ماتَ وهوَ غريبُ
ثمَّ أختًا بعدَ الشقيقِ تذوبُ قيصرَ السلمِ لنْ فلانتْ قلوبُ
ليس قلبُ الملوكِ قلبًا صلدا!

١٧ طالَ نوحُ الثكلى مع الأيّامِ وتمادَوا في قرحةٍ ولطامِ
بعدَ زوجٍ قد سارَ للاعدامِ في الوغى جرّعوهُ كأسَ حمامِ
وثوى في معاركِ الحربِ لحدَا

# المجامع المارونيّة

اهتم بنشرها حضرة الاستاذ الفاضل رشيد افندي الخوري الشرتوني
مدرّس الخطابة في كليتنا ومحرر جريدة البشير
(تابع للمجامع المنشورة في اعداد سابقة من السنة الماضية)

## مجمع غوسطا

يوم الجمعة الواقع في ١٦ ايلول سنة ١٧٦٨

بيان تحرير اعمال المجمع الذي عقده قدس السيد ماري يوسف البطريرك الانطاكي الكلي النبطة الملتئم من السادات المطارين المحترمين وذلك بحضور الاب لويس رئيس عام الارض المقدّسة على الرسلين الفرنسيسكانيين المدعوين المتحفظين والقاصد الرسولي الكلي الاحترام وهو يتضمّن اصلاح الطائفة ونظامها والتشديد في حفظ رسوم المجمع اللبناني

## الجلسة الاولى

يوم الجمعة من التاريخ المحدَّد اعلاه وهو افتتاح المجمع

بعد ان اجتمعوا الآباء في هذا اليوم وطلبوا الارشاد من الروح القدس واخذوا يتفاوضون عن الخلف الواقع بين قدس السيد البطريرك وحضرة عمه المطران حنا المحترم على دير عين ورقه وعن الاحوال التي بدت من حضرة المطران المذكور وبعد اطلاعهم الشافي على حقيقتها حكموا الجميع بان يذهب لعنده اثنين من السادات المطارين وانتخبوا حضرة المطران يواصاف والمطران ميخائيل الخازن المحترمين وارسلوا برفقتهم البادري بطرس الفرنسيسكاني من قبل القاصد وذلك لينصحوا حضرة المطران المذكور اعلاه ليحضر الى المجمع ويرضخ للطاعة . فاجابوا الجميع نحن راضين